

## محاضرات السيرة النبوية 9- لفضيلة الدكتور صالح الصاوي - من

### ملامح الدعوة السرية

صالح الصاوي

ولا بيننا شقيا ولا محروما. انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين. لا يزال الحديث لسيرة صاحب الشفاعة العظمى صلوات ربى وسلامه عليه. صاحب الحوض المورود واللواء المعقود قوت لا يزال حديثنا حول سيرة المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه. انتهى بنا الحديث في المحاضرات الماضية حول الدعوة المكية - 00:00:00

و حول فترة الاصرار بها والتي استمرت كما ذكرت لحضراتكم ثلاث سنوات ثم تطرقنا بعد هذا الى تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في هذه المرحلة المراحل المكية عامة ومرحلة سرية الدعوة بصفة خاصة فتعرضن لبعض ملامحها وبعض محاورها. تحدثنا -

00:02:10

ال التربية على الرجاء في رحمة الله جل وعلا والخوف من عقابه وعداته ذكر الجنة ونعمتها وذكر النار وشقاتها وعداتها لقد ذكرت الجنة في القرآن الكريم كما ذكرت لحضراتكم في اكثر - 00:02:40

من ستة وستين موضعًا ويعني فصل القرآن الكريم القول في نعيم الجنة في مواضع شتى في تصاعيف هذا الكتاب المبارك لكن بقي الجانب الآخر الحديث عن النار واهوالها نبئ عبادي - 00:03:02

اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول. لا اله الا هو اليه المصير لكن قبل ان ندخل في هذا الموضوع في تفصيل القول في الحديث عن اهوال يوم القيمة والنار - 00:03:23

واهوالها وفجائعها انا ارجو ان نقف وقفه عندى عبارة تجدونها كثيرا على السنة بعض جهال المتمسكين. يعني فهم يقولون او بعضهم يقول لا نعبد الله لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته - 00:03:49

بل نعبده حبا له. نعبده لذاته فقط وقد يعبرون عنها بصيغة اخرى آآ فيقولون ان من عبد الله خوفا من ناره فهذه هي عبادة العبيد ومن عبد الله طمعا في جنته - 00:04:15

فهذه هي عبادة التجار وزعموا ان العابد الحق هو من عبد حبا لله تعالى وحده فقط بقطع النزد وبغض الطرف عن الطمع في الجنة او الخوف من النار لو كان مقصود هذه العبارة انه لم يخلق الله جنة ولا نارا لكان في ذاته جديرا بان - 00:04:36

عبدة واحدة لكان هذا المعنى صحيحا لو لم يخلق الله جنة ولا نارا لكان الله جل وعلا بجلاله وكبرياته وجماله وانعامه وافضاله على خلقه اي عبيده يستحق ان يعبد وان يعبد وحده. لو كان هذا المعنى فهذا معنى لطيف ومعنى جميل. لكن عبارة القوم -

00:05:05

وآآ يعني وتجلياتها في في احاديث اخرى كثيرة لا تدل على ان هذا المعنى هو المقصود. طيب لبعض بعض السلف عبارة جامعة جميلة من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 00:05:28

ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري يعني من الخوارج قريبة اسمها حرورة. يسروا لها الخوارج. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد يبقى من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 00:05:46

وبالخوف وحده فهو حروري وبالرجاء وحده فهو مرجى. ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو موحد طيب اصحاب هذه العبارة توما بيقولوا من عبد الله بالخوف فهذه عبادة العبيد ومن عبده طمعا في الجنة هذه عبادة التجار. الكلام ده - 00:06:10

كيف ناقشه يعني اولا نقول ان اصل كلمة العبادة لتشتمل او تقوم على ركتيه المحبة والتعظيم انتبه لهذا المعنى. نعم كمال المحبة وكمال التعظيم والذل والانقياد. المحبة تولد جاء والتعظيم يولد الخوف - 00:06:33

عندما توجد المحبة في القلب تفضي الى الرجاء. وعندما يوجد التعظيم في القلب ينشئ المهابة والخوف. فالمحبة يولد الرجاء والخوف والتعظيم الخوف من النار ومن عقاب الله عز وجل ومسألة تانية هو فيه تعارض بين الحب والخوف والرجاء هنقول يا كده يا كده لا ابدا ما فيش تعارض. ليس ثمة تعارض - 00:07:02

ابدا بين الحب والخوف يعني يعني الرجاء حتى يقال ان من يعبد الله يعني طمعا في جنته او خوفا من ليس محبوا لله هذا ليس ب صحيح يعني بالعكس قد يكون هؤلاء الذين يعبدون الله رغبا ورهبا. الذين يدعونه خوفا وطمعا - 00:07:34

اكثر محبة له من هؤلاء الادعية اللي هم داروا في تلك المحبة فقط وتفلت حياتهم عمليا من التكاليف ومن التبعات. ولهم شطحات لا يعتذر عنها الا بانه في حال السكرة - 00:07:59

او في حالة غيبة خالص مجانيين سكارى بس يعني لا يفرضون جنونهم ولا هزيانهم اثناء ذكرهم على عقلاء الناس اضرب لك مسلسل صغير كده زدني بفرط الحب فيك تحيرا وارحم حشا بلطي هواك تسرع - 00:08:19

نعم واذا سألك ان اراك حقيقة فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى. يا سلام! بقى الله يقول لكليمه ومصطفاه موسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. وانت تطعم من ربك الى ما لم يبنله موسى - 00:08:40

هو مصطفاه واذا سألك ان اراك حقيقة فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى. يا قلب انت وعدتني في حبه صبرا فحاذر كلام غير منضبط ابتعدوا على قواعد الشرع يطلع كلام مش منضبط - 00:09:00

لن يرى احد منكم الله في هذه الدنيا حتى يموت هذا قضاه الله عز وجل. يوم القيمة وله يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. الذين ياذن الله لهم بدخول الجنة اعزم ما في الجنة - 00:09:19

من نعيم النظر الى وجه الله الكريم. وان الله يحل على اهل الجنة رضوانه. فلا يسخط عليهم بعدها ابدا فليس ثمة تعارض بين الحب والخوف والرجاء. هذه منظومة يعني العبادة واركانها الثلاثية التي لا يستقيم - 00:09:33

امر العبادة الا مع تحققتها. وبعدين ان عبادة الانبياء والاتقياء والصالحين من عباد الله. هكذا وصفها الله جل وعلا في كتابه في سورة الاسراء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب - 00:09:53

ويرجون رحمته ويخافون عذابه الذين كانوا يعبدون من دون الله. هذه هي عبادتهم الاية نزلت ان نفرا من الجن كانوا يعبدون الانبياء او الملائكة او بعض الصالحين او كذا يعني فمن كانوا يعبرونهم من البشر - 00:10:21

اسلموا وجوههم لله. من كانوا يعبدونهم من الطواغيت يعني اسلموا لله وجوههم واصبحوا يدعون الله جل وعلا رغبا ورهبة. وهؤلاء لا يزالون يعبدونهم من دون الله. يا اخوانا الموضوع خلص - 00:10:45

من كنتم تعبدونهم من دون الله اكتشفوا الحقيقة واسلموا لله وجوههم واصبحوا يدعون ربهم رغبا ورهبا خوفا وطمعا وانتم لا تزالون تلهثون وراء سراب وتركضون وراء اوهام وخيالات. اولئك الذين - 00:11:00

يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا فعبادة الانبياء والصلاح وال AOLIاء والاتقياء هذا حالها. يرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. الله جل وعلا قال في وصف حال الانبياء وعبادتهم لله - 00:11:18

والانبياء صفة الله من خلقه. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعونا مم. غضبا و كانوا لنا خاشعين. وكانوا لنا خاشعين اه مسألة اخرى بدون لا انا عايزة ربنا مش عايزة الجنة. هو انت متخيلا ان الجنة العين اللي فيها النعيم المادي فقط - 00:11:48

العين والاشجار والانهار والخيرات لا. اعظم ما في الجنة من نعيم ان ترى الله عز وجل. ان تنظر الى وجهه من جملة نعيم الجنة. الجنة لا تنظر اليها فقط في جانبها المادي النعيم المادي فقط. اعظم ما في الجنة - 00:12:18

ومن جملة ما يدخل في نعيمها النظر الى وجه الله الكريم الزيادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة. حسنا الجنة والزيادة هي النزد الى

وجه الله الكريم عز وجل ان الله اشتري يعني يعني ان بعض هؤلاء يقول - [00:12:38](#)

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. فقال اذا كانت النقوس والاموال بالجنة فاين النظر اليه؟ ما هو ان من جملة نعيمها ايها الحبيب النظر الى وجه الله عز وجل. بل في ذروة نعيمها وفي قمته النظر الى وجه الله جل جلاله - [00:13:01](#)

فلما تفصل بين نعيم الجنة وبين القرب من الله عز وجل وان تكون في معيته المعية الخاصة وان يكشف عن وجهه الحجاب وان ينظر المؤمنون في دار الكرامة الى ربهم فما اعطوا شيئاً احب اليهم من - [00:13:21](#)

النظر الى وجه الله الكريم في دار كرامته ابن القيم يقول والتحقيق ان يقال الجنة ليست اسماء لمجرد الاشجار والفواكه والطعام والشراب والحور العين انها والقصور واكثر الناس يغلطون في مسمى الجنة. فان الجنة اسم لدار النعيم المطلق الكامل - [00:13:41](#)

ومن اعظم نعيم الجنة التمتع بالنظر الى وجه الله الكريم وسماع كلامه وقرة العين بالقرب منه وبرظوانه فلا نسبة للذلة ما فيها من المأكل والمشرب والملبوس والملابس والصور التي الى هذه اللذة ابدا - [00:14:06](#)

فايسير يسير من رضوانه اكبر من الجنان وما فيها من ذلك. الم يقل الله تعالى ورضوان من الله اكبر ما ذكر قبله من نعيم الجنة. نعم ورضوان من الله اكبر. ثم قال واتي به منكرا في سياق - [00:14:29](#)

الاثبات اي شيء اي قدر من رضا فهو اكبر من الجنة وما فيها وفي الحديث الصحيح وهو حديث الرؤيا فوالله ما اعطاهم شيئاً احب اليهم من النظر الى وجهه الكريم - [00:14:50](#)

كريم وفي رواية اخرى انه سبحانه اذا تجلى له ورأوا وجهه عياناً نسوا ما هم فيه من النعيم وذهلوا عنه فلم يلتفتوا اليه. فمن جملة نعيم الجنة التمتع بالنظر الى وجه الله الكريم - [00:15:09](#)

والتمتع بقربه عز وجل فهذا هو الذي شمر اليه المحبون وهو رح مسمى الجنة وحياتها. وبه طابت الجنة وعليه قامت. ايضاً النار ان لاربابها من عذاب الحجاب عن الله كلاً انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - [00:15:30](#)

نعم ان لاصحابها من يعني عذاب الحجاب عن الله واهانته وغضبه وسخطه وبعد عنده اعظم من التهاب النار في اجسامهم اعظم منها التهاب النار في اجسامهم وارواحهم بل التهاب هذه النار في قلوبهم. انما هو الذي اوجب التهابه - [00:15:56](#)

ها في ابدانهم ومنها سرت اليها. نعم فمطلوب الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين الجنة ومهربهم من النار. والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله. ايضاً مؤدي هذا القول - [00:16:19](#)

الاستخفاف بالجنة والنار. امر عظمته الله عز وجل يعني في كتابه. امر خوفنا الله به في كتابه وادخلوا مهما خوفتني مش هخاف وجل يقول ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقواه - [00:16:43](#)

يوم يغشائهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون لهم من فوقهم الظلل من النار ومن تحتهم ظلل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوا - [00:17:03](#)

قوة ايضاً النبي عليه الصلاة والسلام كان داءه كانت سنته ودأبه الاستعاذه بالله من النار والسؤال الهاء الجنة. وكان يعلم اصحابه ذلك. فانس رضي الله عنه يقول كان اكثراً دعاء النبي صلى الله - [00:17:21](#)

وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي الحديث في صحيح ابن ماجة عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل ما تقول في الصلاة؟ قال اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. اما والله ما احسن - [00:17:44](#)

ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ اللاعب الذي ولدي هم كلمتين اتشهد يا رب انا عايز الجنة ومش عايز النار وخايف من النار. ما تقول في الصلاة؟ قال اتشهد ثم اسأل - [00:18:11](#)

الله الجنة واعوذ به من النار امام الله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال حولها دندن كلنا بالنور في هذا الفلك نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار. اللهم اهدنا صراطك المستقيم. اللهم قنا - [00:18:25](#)

يوم تبعث عبادك يا رب العالمين لا الله الا الله محمد رسول الله ومن يزعم انه يعبد الله بالمحبة وحده. فهو اشبه ما يكون باليهود والنصارى الذين دخلوا هذا المدخل فضلوا واضلوا. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلم - [00:18:46](#)

اعذبكم بذنبكم. بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ملك الارض وما بينهما واليه المصير اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك بقيت مسألة ان الجنة والنار - 00:19:18

الجنة وقفه على اهل التوحيد لا تدخلوا الجنة الا نفس مسلمة من مات كافرا بالله العظيم. وكان قد اقيمت عليه الحجة فهو من اهل النار. يخلد فيها خلود تأبى من لم تبلغه الحجة - 00:19:46

يمتحن في عرصات يوم القيمة والله اعلم بما كانوا عاملين والله جل وعلا لا يحاسبهم على علمه بهم بل على ما ظهر منهم يوم القيمة من لم يأته نذير في الدنيا جاءه نذير يوم القيمة يوقد الله لهم نارا يمتحنهم بدخولها. فمن اطاعه ادخله الجنة ومن عصاه - 00:20:07

او ادخله النار والله اعلم بما كانوا عاملين وده معنى ايه ان الله يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون هذه؟ الله جل وعلا قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه - 00:20:31

الرد ده ما كانش لكن ربنا يقول لنا لو حدس هذا الله جل وعلا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافرون - 00:20:51

اللهم اهدنا صراطك المستقيم. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. نعم فمن مات على الكفر وكانت قد بلغته الرسالة فلا تنفعه شفاعة. ليس له يوم القيمة حميم ولا شفيع يطاع. هذا في الجملة. عندنا - 00:21:07

استسناء خاص بابي طالب وليس في مبدأ الخروج من النار. انما في التخفيف عنه من عذابها كان في غمرات من النار فجعل بشفاعة النبي وسلم في دحاض بالنور. يقف على جمرتين من نار تغلي منهما عروق رأسه. وهذا ثبت في الصحيح. لكن ورد ايضا في - 00:21:24

رؤية منامية وليس في حديث مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام ان ابي لهب يخفي عنده كل يوم اتنين او ليلة اتنين لانه اعتق ببيع جاريته عندما بشرته بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسكنى من نقرة في اسفل ابهامه وعلى كل حال هذا - 00:21:47

يذكره اهل السير لكن لم يثبت باسناد صحيح متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ثبت يبقى هذا استثناء خاصة وليس في مبدأ الخروج من النار انما في تخفيف العذاب عن بعض اهله في مواضع خاصة اه لاسباب خاصة ان صح بها الخبر - 00:22:07

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. طب نرجع بعد هذا احبابي الى الموضوع الاصل وهو كيف ربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه؟ وكيف ربى القرآن المكي الصحابة على الخوف من النار - 00:22:27

والاستعاذه منها وان يكون بيننا وبينها جنة جنة منها ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار الكريم حدث الصحابة ووصف لهم احوال يوم القيمة ومعالهما الارض جميعا قبضته يوم القيمة - 00:22:45

والسماءات مطويات بيمنيه ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا. واذا البحار فجرت واذا البحار سجرت السماء يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا اذا السماء انفطرت. اذا الشمس كورت - 00:23:08

اذا النجوم اندرت كل دي زواهر فلكية اليوم القيمة. تصور ايضا حال الكفار وصور ذلتهم وهوانهم وحسرتهم ويسأهم واحباط اعمالهم. ثم تخاصم العبادين والمعبددين في النار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار تخاصم الاتباع وقاده الضلاله. تخاصم الضعفاء والساسة تخاصم - 00:23:27

الكافر وقرينه الشيطان. بل الكافر يخاصم نفسه يخاصم اعضاءه. تخاصم الروح الجسد تحدث عن الشفاعة وشروطها ما يقبل منها وما يرفض. حدث عن الحساب والجزاء. وهل يسأل الكفار؟ ولماذا يسألون - 00:23:57

تفاصيل كثيرة جدا ينبغي ان احنا نذكر بها اليمان في قلوبنا نحيي بها مواته في قلوبنا. وكان لهذا الحديث اثره العظيم في نفوس الصحابة ثم صور لهم النار وما ادرك ما النار - 00:24:16

وما ادرك ما هي نار حامية وما ادرك ما هي؟ نار حامية لقد حدثنا القرآن الكريم عن طعامها فقال ليس لهم طعام الا من ضریع لا يسمى ولا يغنى من جوع. حمسنا عن الطريء - 00:24:39

عن الزقوم حدتنا عن الحمير والغسلين والغساق الزقوم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كفلي الحمير ووصفها في موضع اخر فقال اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم - 00:25:02

انا جعلناها فتننة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وسمها في القرآن والشجرة الملعونة في القرآن ونحوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا في سورة الواقعة يقول ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون - 00:25:26

فشاربون عليه من الحمير فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين شجرة خبيثة شجرة الزقوم هذه جذورها تضرب في قعر جهنم تقول في اصل الجحيم تضرب جذورها في قعر جهنم وتمتد فروعها في مختلف ارجائها - 00:25:58

وتمر هذه الشجرة قبيح المنظر القرآن شبهه طلعوها كانه رؤوس الشياطين. والعرب ما رأوا رأس شيطان. لكن استقر في مخيلتهم ان اقبح صورة يمكن هيتخيلها انسان هي سورة الشيطان ثم - 00:26:24

مع خبث هذه الشجرة ومع خبث طلعها ومع مرارة مذاقه الا ان اهل النار يلقى عليهم الجوع الشديد بحيث لا مفرًا من الاكل منها الى درجة ملء البطون. فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون. فاذا امتلأ - 00:26:48

بطونهم اخذت تغلي في اجوافهم كما يغلي عكر الزيت فيجدون لذلك الاما مبرحة. فاذا بلغت الالام بهم هذا المبلغ اندفعوا الى الحمير الماء الحار الذي تناهى حره فشربوا منه شرب الهيم. يعني كشرب - 00:27:11

الابل التي تشرب وتشرب ولا ترتوي لمرض اصابها وعند ذلك يقطع الحمير امعاءه وسقوا ماء حميما فقطع امعاؤه هذه هي ضيافته ذلك نزلهم يوم الدين. هذه ضيافتهم يوم القيمة - 00:27:35

وبعد هذا عندما يأكلون هذا يغصون به طبعاً لقبحه وخفه وفساده ان لدينا انكالا وجحيمها وطعمها ذا غصة وطعمها ذا غصة وعداها اليما من طعامهم ايضاً الغسلين وليس له اليوم هنا حمير ولا طعام الا من غسلين. لا يأكل - 00:27:57

الاخاطئون ايضاً الغساق هذا فليذوقوه حمير وغساق. الغسلين والغساق لفزان مترادافان معناهما واضح واحد. وهو اسال من جنود اهل النار من القبح والصدىق ما سال منهم من القبح والصدىق - 00:28:27

ولا طعام الا من غسلين. هذا فليذوقه حمير وغساق واخر من شكله ازواج. ما سال من اهل النار من القبح والصلب. وقيل ما يسيل من فروج النساء الزوانى ومنه لحوم الكفرة وجنودهم - 00:28:50

اما شرابهم فهو الحمير وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها. وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه. بئس الشراب وساعات مرتفقا اية اخرى من ورائه جهنم ويسبقى من ماء صديق يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتى به - 00:29:11

فيه الموت من كل مكان وما هو بميت وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ لباس اهل النار هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار - 00:29:44

قطعوا لهم ثياب من نار في اية اخرى وترى المجرمين يومئذ مقرئين في الاصفاد سراويلهم من قطران وتغشى وجوههم النار القطران النحاس المذاب النحاس المذاب ولكي تتخيل بشاعة العذاب يومئذ. النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا - 00:30:08

عن اهون اهل النار عذاباً فبین انه يقف على جمرتين من نار تغلي منهما عروق رأسه وهو يظن انه اشد اهل النار عذاباً وهو اهون اهلها عذاباً الحشر يحشرون على وجوههم - 00:30:38

حتى سور ابن عباس والواحد يمشي على وشه ازاي شوف الواحد يمشي على وشه فقال من امشاه على رجليه في الدنيا يمشيه على وجهه يوم القيمة انت ليه تاعب نفسك في قضية كيف - 00:31:00

كيف ده مش لك والذى اقدره على المشي على قدميه منه ما يمشي عليه الليل ومنه يمشي على بطنه ومنه ما يمشي على اربع. الذى امشى وهكذا يمشيه هكذا الذى امشاه على رجليه في الدنيا يمشيه على وجهه يوم القيمة - 00:31:14

الله جل وعلا يقول ومن يهدى الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا

وبركما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. وعندما يلقى في النار يلقي فيها على - [00:31:32](#)

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون. والنم الصلاة على وجهي دائمًا لا تفتر ابداً تلفح وجوههم [00:31:55](#)  
النار وهم فيها كالحون السحب على السحب على الوجه يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر - [00:32:27](#)  
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسالتنا فسوف يعلمون. اذ الاغلال في  
اعناقهم والسلالس يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون - [00:32:48](#)

وبعد هذا انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة النار تحيط بهم على مستوى فرد نعم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش النار  
كالفراش من تحته وكاللحاف من فوقه وهو بينهما. لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي - [00:33:14](#)

ظالمين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم  
فيهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوا. وبعد هذا سور محيط - [00:33:33](#)

لا لا يتمكن احد منه لا يتمكن احد معه من الهرب انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي  
الوجوه بنس الشراب وساعت مرتقا. النار مش بتأكل دي ايضا يصل حرقها واطلاعها على القلوب - [00:34:01](#)

كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممدداً وفوق هذا قيود  
وانكال واغلال وسلالس اذ الاغلال في اعناقهم والسلالس يسحبون - [00:34:25](#)

ان لدينا انكالاً وجحيناً نعم وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون. ثم تأمل في هذه السورة. نعم خذوه  
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه انه كان لا - [00:34:49](#)

اومن بالله العظيم. في حد يعيش هذه الاجواء ثم تسول له نفسه ان يغفل عن ربه او ان يبارزه بالذنب والمعاصي. ما احوجنا الى  
الذذكر حول هذه المعاني وكل ما ذكرناه ايات قرآنية كمارأيت - [00:35:08](#)

مقطفات من كتاب الله عز وجل. بهذه يعني الرسائل القوية ذات الایقاعات القوية والتأثير القوي والبالغ ان كانت تربية النبي صلى  
الله عليه وسلم لاصحابه فتجردوا من حظ نفوسهم. وجعلوا مرضاتهم مرضات ربهم نصب اعينهم - [00:35:30](#)

واسترخصوا في سبيلها الغالي والنفيس والكبير والصغير انك من تدخل النار فقد اخزيته. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز  
وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اسأل الله جل وعلا ان يحرم اجسادنا على النار. اللهم حرم اجسادنا على النار يا رب العالمين. اللهم  
كما صمت وجهنا عن ذل - [00:36:03](#)

السجود لغيرك حرمه على النار يا رب العالمين. اللهم اسكننا الجنة. اللهم اجرنا من النار. اللهم خذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك.  
اللهم رددنا اليك رداً جميلاً. اللهم امين. وصلی اللهم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاکم الله خيراً. السلام عليکم - [00:36:23](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:36:23](#)